

نقد العلماء لفرضية الأكوان المتعددة ج4

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التابع من قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب. وما زلنا نتكلم عن موضوع فرضية الاكوان المتعددة تكمل قراءة اقتباسات في غاية الاهمية مجموعة من اعتراضات العلماء حول فرضية الاكوان المتعددة - [00:00:00](#)

في البداية لو انت مهتم بالقضايا الفكرية المعاصرة ومواضيع الايمان والاحاد فلا بد ان تشترك في هذه القناة. اضغط على زر الاشتراك الاحمر واضغط على علامة الجرس علشان تجي لك كل - [00:00:25](#)

الاشعارات بكل حلقاتنا الجديدة. وهنبدأ ببعض الاقتباسات التي تتكلم عن فكرة ان فرضية الاكوان المتعددة عبارة عن عدد لا نهائي من الاكوان. هل حتى لو افترضنا ان هناك امكانية عقلية مجردة. من ان بالفعل يكون في اكوان - [00:00:38](#)
هل هذه الاكوان المتعددة من الناحية الفيزيائية ممكن تكون بعدد لا نهائي اكوان متعددة لا نهائية. هل ده ممكن من ناحية الفيزيا؟ هذا الاقتباس مشهور جدا من قول من ورقة علمية بعنوان مالتى فيرسز اندفن - [00:00:58](#)

ايزيكال كوزمولوجي للس وكورتشنر واستويجر. ببسألوا سؤال في غاية الاهمية. كان فيربي ان انفنيت سات اوفري لي اجسيستنج هل ممكن يكون فيه بالفعل عدد لا نهائي من الاكوان الحقيقية في الوجود الفيزيائي الواقعي الحقيقي - [00:01:18](#)
بيقول يعني بناء على نقاشات فلسفية او حجج فلسفية وحجج فلسفية معناها تفكير عقلائي ومنطقي. بناء على تفكير عقلائي ومنطقي حجج فلسفية اجابة انه لا يمكن يكون في الواقع الفيزيائي الحقيقي عدد لا نهائي من الاكوان. فبالنالي لما يطلع الدحيح ويقول ان من - [00:01:40](#)

ضمن تفسيرات ميكانيكا الكم المشهورة المالتى فيرس اللي هو عدد لا نهائي من الاكوان. العلماء لما ناقشوا هذه المسألة قالوا ان مستحيل على اساس حجج فلسفية ادلة عقلية ومنطقية ان يكون فيه عدد لا نهائي من اي شئ - [00:02:10](#)
فيزيائي حقيقي في الواقع. مرة اخرى نقرأ اقتباس للفيلسوف البريطاني المشهور جدا ريتشارد سويندر. في كتابه ازدر جود فيما يخص موضوع افتراض عدد ضخم جدا جدا من الاكوان المتعددة علشان الضبط الدقيق للكون يكون مجرد صدفة. بيقول الاتي - [00:02:30](#)

بيت اثريليان تريليون ازريون راذرزن وان جود ان اولدرت واكسبيلين ذا اوردر لينيس سين زهايت اوف اير راشوناليتي. يعني كون ان الدافع الحقيقي وراء افتراض هذا العدد الكبير جدا من الاكوان - [00:02:50](#)

هو انك تقول ان الضبط الدقيق لكنا جاء بمحض الصدفة ما بين هذا العدد الضخم جدا من الاكوان فده يعتبر الحد الاقصى من عدم العقلانية. بدلا من انك تقول ان في اله واحد خلق الكون وضبطه - [00:03:10](#)
الهيئة بتفترض عدد ضخم جدا جدا من الاكوان لا لشيء الا علشان تنفي التصميم الالهي عن الكون وان هذا الضبط يكون مجرد صدفة فده اعلى مستوى ممكن توصل له من عدم العقلانية. هنطلع على مجموعة اخرى من الاقتباسات التي تتكلم عن ان فرضية - [00:03:30](#)

الاخوان المتعددة لا تنفي الا المستوى الاول من الضبط الدقيق. او علشان اكون ادق المستوى الاول من التصميم الالهي للكون اللي هو الضبط الدقيق. فزي ما قلنا موضوع التصميم والاحكام والالتقان في الكون موضوع كبير جدا وله مستويات - [00:03:50](#)
كثيرة. اول مستوى على الاطلاق هو مستوى الضبط الدقيق الفاينيتونج. المتعلق بقوانين الفيزيا والثوابت الفيزيائية والظروف الاولية

للكون. باقي المستويات المتعلقة او مستويات التعقيد المختلفة في الكون. ومستويات الضبط المختلفة - [00:04:10](#)
الآخري للكون فرضية الاكوان المتعددة ما بتحلش هذه المشكلة. عالم الكيمياء الحيوية المشهور جدا مايكل بيهي اللي له كتابين بين مشهورين جدا صندوق داروين اسود داروينز بلاك بوكس وحد التطور ذا اد جوف ايفولوشن. بيقول في كتابه ذا اد جوف ايفولوشن
اللي - [00:04:30](#)

هو اصبح موجود مترجما ضمن اصدارات مركز ابراهيم. بيقول ان فرضية الاكوان المتعددة ما بتحلش اي مشاكل متعلقة بنشأة الحياة ونشأة الاجناس الآخري ونشأة الانسان فيما يخص موضوع التعقيد غير القابل للاختزال والوظائف الحيوية والمعلومات - [00:04:50](#)
فهو بيقول سيناريو فرضية الاكوان المتعددة ما بتنقز الداروينية. فهو بيقول علشان خاطر ما نضيعش وقت في قراءة التفاصيل بيقول من خلال دراسات كسيرة جدا جدا وابحات ان الطفرات العشوائية غير قادرة - [00:05:10](#)
على انتاج المعلومات الزيادة اللي احنا محتاجينها علشان يحصل هذا التطور. فبالتالي فرضية الاكوان المتعددة لو هتحل لنا مشكلة ايه اللي بيسمح بنشأة الحياة على الارض؟ فخلاص الحياة نشأت. التطور هيحصل ازاي؟ الطفرات - [00:05:30](#)
العشوائية غير قادرة على انتاج المعلومات اللي احنا بنحتاجها. ففردية الاكوان المتعددة مش هتحل هذه المشكلة. الامر ده بيفكرني بنقاش فلسفي اصيل ما هو هذا النقاش؟ الموضوع ده اصلا الصدفة تستطيع تفسيرها ولا لأ؟ بمعنى ان من الناحية الفلسفية -
[00:05:50](#)

في بعض الامور فيها مستوى معين من التعقيد مهما حاولنا ان احنا نحقق هذا المستوى من التعقيد بمحض الصدفة غير قادرة ابتداء من الاصل. انها تحقق هذا المستوى من التعقيد. وزي ما قلنا قبل كده في فيديوهات سابقة - [00:06:10](#)
ان مثلا بولديفيز بيقول ان علشان الحياة تنشأ بمجرد الصدفة فده كأن مثلا اعصار مشي في خرابة اطلع لك طيارة بوينج سبعمية سبعة وسبعين. ولا ايا كان الموديل بتاعها يعني. و بال ديفيز بيضرب مثال اخر ان برضه كون ان الحياة تنشأ بمحض الصدفة -
[00:06:30](#)

ده كأن فيه قنبلة حطتها تحت ركام من الطوب فالقنبلة انفجرت وطلعت لك عمارة. هذه الامسلة عايزة توضح لك ايه ان هذه المستويات من التعقيد مستحيلة مستحيلة من الاساس انها تحصل بمحض الصدفة مهما - [00:06:50](#)
قلت ان الصدفة اتحققها. وده امر فلسفي عليه نقاشات كثيرة جدا جدا. لو احنا قلنا ان قوانين الطبيعة بتعمل بشكل وان ممكن بالفعل قوانين الطبيعة العمياء تؤدي الى بعض مستويات التعقيد لكن هناك حدود لمستويات التعقيد - [00:07:10](#)
اللي ممكن قوانين الطبيعة تصل اليها بمحض الصدفة. لذلك عقليا ومنطقيا وبديها لما نختبر الخلية هي ابسط خلية حية على الاطلاق بنجد فيها مستوى من التعقيد غير موجود في الكون المنظور كله. فعقليا ومنطقيا وبديها - [00:07:30](#)
قول ان هذا المستوى من التعقيد لا يمكن يكون محض صدفة مهما حاول الكون انه ينتج هذه الخلية بمحض تطفأ فدي مسألة جوهرية لازم ناخذ بالناس منها. العشوائية والعمى لها قدرات محدودة. وبعض المستويات من التعقيد لا تتحقق - [00:07:50](#)
الا من خلال الاختيار الارادي والتصميم والاحكام والاتقان. تبقى قاصد ان انت تعمل كده. هذا المستوى من تعقيد مستحيل انه يظهر الا لو وراء احكام وتصميم واتقان وقصد. ننتقل الى مجموعة اخرى من الاقتباسات - [00:08:10](#)
التي تتكلم عن ان العلماء الذين لجأوا الى تفسير فرضية الاكوان المتعددة علشان يفسروا الضبط الدقيق للكون على انه مجرد صدفة ده معناه حاجتين في غاية الاهمية. اولاً ان هذا الضبط الدقيق للكون لا يمكن تفسيره انه حتمية فيزيائية - [00:08:30](#)
ان هذا الضبط ضخم جدا وكبير جدا وواضح جدا لدرجة ان انت علشان تقول انه جاء بمحض الصدفة يجب انك تفترض عدد لا نهائي من الاكوان. فده معناه ان التصميم ضخم جدا وواضح جدا وقوي جدا - [00:08:50](#)

الفيلسوف البريطاني كيس ورد بيقول في كتابه وايدر اولموس سرتن لايزا جاد. داوين دوكينز بيقول كونك ان انت تطلع بفرضية فرضية الاكوان المتعددة اللي بتقول هذا التصور المعين لفرضية الاكوان المتعددة ان اي كون ممكن الوجود موجود - [00:09:10](#)
فعل هو بيقول يعني ده افراط شديد جدا جدا في التفكير. مش معنى ان الشيء ممكن الوجود ده معناه انه موجود بالفعل وعلشان

تقول ان وجود كون مضبوط بهذا الكم الكبير جدا من الضبط. موجود بمحض الصدفة اضطريت تقول - [00:09:40](#)

ان في عدد لا نهائي من الاكوان. كل الاكوان ممكنة الوجود موجودة فعلا. فهنا بيقول بمعنى ان ده خرق او كسر لمبدأ او شفرة او كاما اللي هو اوكانز ريزر مبدأ علمي ينص على ان ابطس تفسير غالبا هو التفسير الصحيح. فتفسير مش ابطس - [00:10:00](#)

تفسير ده تفسير بيوقعنا في مشاكل كثيرة وبتضطر على اساس فرضية الاكوان المتعددة تفترض عدد ضخم جدا جدا من الاكوان ففين طفي الموضوع. فهنا بيعلق على هذا الموضوع فيما يخص مبدأ شفرة اوكام اوكام زريزر - [00:10:30](#)

ارض باتر. فبيقول اذا كان الابطس هو الافضل فاقل عدد من الاكوان هو الافضل. نقرأ اقتباس لعالم الكوزمولوجيا مشهور جدا ادوارد هاريسون بيوضح قد ايه الفايثونينج اوف ذا يونيفرز دليل واضح جدا على الاحكام والتصميم والاتقان ودليل على التصميم الالهي - [00:10:50](#)

بيقول هذا هو الدليل الكوزمولوجي على وجود الله حجة التصميم اللي طلع بها بيلى الفيلسوف في بريطانيا. تم تطويرها وتجديدها او ايا كان يعني حجة واضحة جدا وبديهية دليل على التصميم الالهي للكون. فهنا بيقول في الاخر اختار ما بين اتنين بلاين تشانس - [00:11:10](#)

باتريك وايرز مالتويدز اوف يونيفرز الصدفة العمياء التي تحتم عليك افتراض عدد لا نهائي او عدد ضخم جدا من الاكوان اور ديزاين ان ذا تركوايرز اونلي وان او التصميم الذي يفترض واحد فقط - [00:11:50](#)

هنا بيقول العديد من العلماء لما بيصرحوا بارائهم بيميلوا تجاه حجة التصميم. ان الفايثونينج دليل على التصميم الالهي. الفكرة كلها ان الفايثونينج دليل على التصميم الالهي امر عقلائي جدا وبديهي جدا وفطري جدا ومتوافق مع المعلوم من الدين بالضرورة منذ الاف السنين - [00:12:06](#)

تتين وده نوع من انواع اللي نقدر نسميه الاعجاز العلمي. ان الدين بيقول لك على الكلام ده من زمان قوي. وبعدين التكنولوجيا الحديثة والصواريخ والبحث الفلكي الحديث والكوزومولوجي والكلام ده كله يؤكد لك مستوى من الاحكام والتصميم والاتقان انت ما كنتش - [00:12:36](#)

تدرك لولا هذا التقدم العلمي والتكنولوجي سمح لك ان انت ترصده. انا بتكلم على مستوى الاحكام والتصميم والاتقان بتاع الفايثونينج المتعلق بقوانين الفيزيا والثوابت الفيزيائية والظروف الاولية للكون. عالم الفلك المشهور جدا ارنوب - [00:12:56](#)

اللي حاصل على جايزة نوبل اللي من ضمن العلماء اللي ساعدوا في رصد الخلفية الميكروية للكون. الكازميك باك راوند ردياش بيقول في تصريح صحفي له هناك بعض الاشخاص المتذمرين من العالم المخلوق بطريقة غائبة - [00:13:16](#)

هي دي المشكلة. في بعض الناس عندهم كده عدم ارتياح. شيه نفسي بحت الكون المخلوق من اجل تحقيق غاية. هو ملحد ومش حابب الموضوع ده. لان هذا سيؤدي في النهاية لنصرة - [00:13:36](#)

الدين حتما واحنا ما بينا وما بين الدين عداء. دي الخلاصة من الاخر. فبيقول ايه علشان يعارضوا فكرة الغائية ان الكون مخلوق من اجل تحقيق غاية ودي خطوة فكرة الكون منذ البداية مضبوط بهذا الضبط - [00:13:56](#)

دقيق جدا ليه؟ من اجل السماح بنشأة الحياة. لو هذا الضبط ما كانش مضبوط بهذا الشكل الدقيق جدا منذ البداية لا يمكن اي مستوى من مستويات التعقيد تتحقق خصوصا نشأة الحياة ونشأة الانسان. فهذا يعطيك انطباع الغائية. وعلشان كده - [00:14:26](#)

ده طلع من ان الكون مخلوق من اجل الانسان لانه مضبوط من اجل نشرة الحياة ونشر الانسان بهذه الطريقة الدقيقة جدا منذ البداية. فهم علشان يعارضوا الغائية بيعملوا ايه بقى؟ فيتانتته - [00:14:46](#)

بيتكهنوا امور عمرهم ما شافوها. اللي هي المالتني فيرس. تكهنات وامور غيبية ليس عليها اي دليل علمي. ده كلام مين؟ ارنوبنيسيس العالم اللي ساهم في اكتشاف الخلفية الميكروية للكون. واللي خد عليها - [00:15:06](#)

جايزة نوبل واللي تعتبر من ضمن اصول واعمدة البيج بانك هولديفيز عالم الفيزياء الفلكية المشهور جدا بيجاوب وعلى فكرة هل الفايثونينج اوف ذايونفرس نتاج حتمية فيزيائية ولا مجرد ان احنا نفترض ده بينفي الحتمية الفيزيائية. بيقول - [00:15:26](#)

يعني احنا قادرين ان احنا نثبت ان الكلام ده غلط ايه ايه الكلام ده غلط؟ ان القوانين الفيزيائية يعني ايه؟ يعني هي كده وما ينفعش تبقى غير كده. هو بيقول الكلام ده غلط - [00:15:49](#)

ونقدر نثبت ان الكلام ده غلط. ذاتار فريف فراملوجيكال كونترديكشنز بيقول ان علماء الفيزياء النظرية قادرين على وصف اكوان اخرى ممكنة من الناحية الرياضية يوصفوا اكوان ممكنة الوجود من الناحية الرياضية لا تحتوي على اي تناقضات منطقية. يعني هذا الكون ممكن - [00:16:09](#)

وجود من الناحية العقلانية المنطقية ولا يوجد اي تناقض عقلاي في افتراض ان هذا الكون بالفعل ممكن الوجود ده مش معناه انه موجود فعلا بس هو ممكن من الناحية العقلانية وما فيش اي تناقض في افتراض ده. فبالتالي ادعاء الحتمية الفيزيائية - [00:16:39](#)

باطل. العلماء المتخصصين في الفيزياء النظرية عارفين كده كويس. وان افتراض اكوان اخرى باشكال اخرى وان ده ممكن بالفعل دليل على بطلان الحتمية الفيزيائية. انا هكتفي بهذا القدر في هذا الفيديو وفي الفيديو القادم نبدأ نقرأ بعض الاقتباسات التي تعرض المزيد من الاشكالات - [00:16:59](#)

لكن هناخد اشكالات معروضة على لسان بعض الملاحدة المشاهير وبعض اللا ادريين المشاهير. لو هذا الفيديو عجبك ما تنساش تعمل لايك ما تنساش ان انت تشارك الفيديو مع اصدقائك المهتمين بنفس الموضوع. ولو كنت قادرا على دعم ورعاية محتوى القناة. فقم بزيارة صفحتنا على بترون ستجد - [00:17:19](#)

اسفل الفيديو الى ان نلتقي في فيديو اخر قريبا جدا باذن الله عز وجل. لا تنسوني من صالح دعائكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:17:39](#)